حزب للحق على كل حزب

* العدد ٤٦٩ *

رئيس التحرير المسؤول
عبد الغني الكرمي

﴿ ادارة الجريدة ﴾
شارع الناصرة ملك ناجي بك الصلاح

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

اليرموك

صاحباها : محمد عزة القاسم وعبد الغني الكرمي

صندوق البريد ٨٣٢

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الادرن وجنيهان فى الخارج والدفع سلفا

الوصولات
لاتعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها
— محمد عزة القاسم —

حيفا في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — الجمعة — الموافق ١٠ تشرين اول سنة ١٩٣٠

شــــــاهت الوجوه

القضاء يلقم الافاكين حجراً

ليس في وسع احد من الناس ، مهما اوتي من الفصاحة والبلاغة ان يصف السرور الذي عم مدينة حيفا يوم الاربعاء المنصرم ، عندما اصدر حضرة قاضي التحقيق المستر شمس قراره برد التهمة عن الوطنيين الباسلين رشيد الحاج ابراهيم ورمزى عامر

ولن يقدر احد من الكتاب ، مهما وهب من البراعة والدقة وصدق التعبير ان يقدم للقراء صورة صحيحة تامة لما ارتسم على وجوه القوم اجمعين بعد خروج السيدين من التوقيف الموقت موفورى الكرامة ، وضاحى الجبين ، بريئين من تهمة شنيعة الصقت بهما الصاقا بعد ان جيء باشخاص بسطاء ليشهدوا كذبا انهما سمعا رشيداً ورمزى يقولان كذا وكذا ، وانهما راياهما يفعلان كيت وكيت .. رغم ماعرفه الناس عنهما من طهارة الضمير والاخلاص وبعدهما من الشر والاذى

كانت المدينة باسرها يوم الاربعاء كأنها فى حفلة عرس فخمة عامة شامله ، او كأنها فى عيد شعبي لهذكرياته الرائعة ، عيد يملأ النفوس الكريمة النقية من الاوضار حبورا وطمانينة ! ويحمل الناس على اجلال الحق الناصع وتقديس الشخصيات البريئة العفة اليد واللسان ، التى كادت ان تذهب ضحية الدس والكيد والحسد

اجل . ان القلوب العامرة بالايمان بعدل الله وقدرته على كشف الغطاء عن المؤامرات والاكاذيب ، لتتمثل دائما بقوله جل جلاله قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . وان الالسنة لتردد الحكمة العربية ان للباطل جولة ثم يضمحل

نسوق هذه الكلمة الى اولئك الكتاب ، واشباه الكتاب ، الذين وجدوا في هذا الحادث متسعا لبث سمومهم وتقويض بنيان الاتحاد العربي فى هذه البلاد المنكودة ، فحال دون مكرهم السيء عقلاء وقفوا وقفة الابطال فى طريق الافك والضلال والجناية ، فاستحق هؤلاء المخلصون تقدير الوطن ، وشكر الاجيال القادمة .

قال الافاكون كثيرا ، وكتبوا كثيرا ، فصبرنا على ما قالوا وما كتبوا ثقة منا بظهور الحق الابلج قريبا ، رغم الاستار الثقيله التى حاولوا ان يخفوه وراءها ؛ وسمعنا شتائمهم القبيحة واتهاماتهم الشنيعة تنهال علينا فلم نجبهم ورددنا انفسنا على مكروهها ، ولم نكل لهم بالصاع الذي كالوا لنا به ، ولم نعن بما وصمونا به كقولهم أدنياء ، قتله ، محرضون ، سفاكون ، متزلفون ، منافقون ، مجرمون ، الخ . فهم لم يدعوا صفة قذرة الا وصفونا بها . ولم يتورعوا ان يقولوا ـ قبل ثبوت اى شيء على السيدين رشيد ورمزي ـ انهما محرضان وان ايديهما ملطخة بالدماء ، وانهما هما اللذان دفعا الى ارتكاب الجريمه وأنهما ..وانهما ...

انهم لم يخجلوا من الافتراء ، ولم يحسبوا لحرمة احد حسابا ، ولم يتاخروا من التطاول على حرمة القضاء ، بوضعهم انفسهم موضع الحكم ليثبتوا التهمة على فلان وفلان ، وليلصقوها باخرين ، او بالمسلمين كافة الذين اتهموهم بالتآمر على مقتل المرحوم جميل .. اننا لا نشمت بفضيحتهم ، ولكننا نشفق عليهم من هول ما أصابهم ، ولا ندري كيف يقدرون على السير فى الطرقات امام الناس من غير ان يخفوا وجوههم ان كانوا رجالا ؟ وها هم الان يلاقون جزاء وفاقا على تسرعهم وطيشهم ورميهم الابرياء بالباطل وهجر القول !

شاهت الوجوه الصفيقة! وبئست النفوس الجريئة على قلب الحقائق وسترها ! فالقضاء قد القم الافاكين من الكتاب ودعاة التفرقة وغربان السوء حجرا ، واعطاهم درسا ، ما اقساه ، فى وجوب الحرص على كرامة الابرياء وسمعتهم . وادبهم على الاقوال المنكرة والسموم الفتاكة التى تولوا بثها فى طول البلاد وعرضها !

فان كان لاولئك الكتاب والافاكين بقية من الحياء فليدفنوا وجوههم فى التراب ـ في تراب الوطن المقدس المجبول بدماء زكية ؛ ذلك الوطن الذي كادوا له بدعوتهم الضارة للتفريق بين عنصرى الامة النبيلين! ان كانت لديهم بقية من الخجل والكرامة فليتواروا عن الانظار حتى لا يشيعوا اينما حلوا بابتسامات تنم على ما يستحقونه من الناس

اما وقد اثبت القضاء فساد تدبيرهم ، وكذبهم اشنع تكذيب واظهر للملأ اجمع كيف تكون نتيجة التهجم على كرامات الابرياء ورميهم بالباطل ، ا.ا وقد ظهر كل ذلك فلتخرس الالسنة الافاكة ولتكسر الاقلام المضللة ؛ وليتوار المرجفون ... بل شكرا لهم والف شكر على اتهامهم رشيدا ورمزي ، فبفضل ذلك عرفت الامة الاشخاص الذين يستغلون الحادث الفردي المؤلم ليكيدوا للبلاد ويفتوا فى عضدها ويفرقوا صفوفها حتى يجعلوها لقمة سائغة فى حلق الصهيونيين والمستعمرين .

عبد الغني الكرمي

صيحــــــة بالمخلصين

ودعوة الى الجهاد ٣

لقد شرحنا فى المقالين السابقين الخطر المحدق بهذا الوطن والصفات التي يجب ان يتحلى بها المجاهد فى سبيله وناتي فى هذا المقال على شرح عملية الانقاذ موجزين الايجاز الممكن ليتدبرها المخلصون الابرار.

١ ـ التشكيلات المنظمة

يجب ان تقوم اعمالنا بعد الان على اساس التشكيلات المنظمة وذلك بان يتفق الفريق المخلص المتجانس المتفاهم فى كل بلد على تشكيل كتلة ذات ميثاق واضح وغاية معلومة ولا يضير هذه الكتله ان تكون قليلة العدد فالنجاح بالكيفية لا بالكمية ، وانى لاضرب مثلا نابلس فيمكن ان تجد فيها عشرة شبان يدينون بدين الاستقلال والوحدة العربية ، لا يتطلبون كراسي ولا يتهافتون على وظائف ، وهؤلاء العشرة يؤلفون جمعية او كتلة مستقلة بنفسها غير مرتبطة بغيرها ، لا يلتفت افرادها الى صغائر الخصومات المحلية لهم هدف سام هو المطمح الاسمى الذي يعملون فى سبيله ويتفانون من اجله ويذيبون انفسهم لنصرته . ولا شك في ان كل بلد تضم ولو خمسة اشخاص مثل هؤلاء الرجال ، ومتى تم تكوين الكتل الاستقلالية المتجانسة المتفاهمة فى كل بلد عقدت هذه الكتل موتمرها الذى يوحد بينها ويرسم خطتها فترى فلسطين للمرة الاولى سياسة المبادىء تتغلب على سياسة المضابط وتودع زمنا تقدم للعمل فيه المتزعم ، النفعي ، الجبان ، وتأخر فيه ذو المبدأ الذى لايبارى المتزعم في التكالب على تواقيع الناس ، واقرب مثل نضربه للتدليل على فساد التشكيلات الحالية هو الاساس المبنية عليه اللجنة التنفيذية فاعضاؤها انما اكتسبوا حق الانتساب اليها لانهم يمثلون طائفة دينية او حزبا او يحملون مضابط الثقة غير مقيدين بمبدأ يمثلونه او فكرة يدافعون عنها . فكانت المساومات ، وكانت الفوضى وكان الخلاف . حقا ؛ لقد آن الاوان لان يعلو المبدأ على اى اعتبار آخر

٢ العمل للجامعة العربية

فلسطين لا يمكن ان تحيا منفرده بل هى عضو لا ينفصل عن الجسم العربي ، وفى الوحدة العربية خلاص لها من طمع الطامعين وكيد الكائدين ، وفى الوحدة العربية قوتها وعزها ومجدها . والعمل للوحدة العربية ياتي على سبيلين الاول اعداد الشعب الفلسطيني لقبول فكرة الوحدة والاستفادة منها والكفاح فى سبيلها والثانى تمتين الوشائج التى تربطنا بالبلاد العربية الاخرى ، ولكن هذه الروابط الان معنوية ، روحية ، اساسها الالم الواحد والشعور الواحد والعاطفة الواحدة والمثل الاعلى الواحد ... فوحدة المصلحة والشعور كفيلة بازالة الحواجز رغم القوى العاتية . ولا ريب فى ان فكرة عقد موتمر عربي عام واجبة التنفيذ فعلى اهل فلسطين ان يكونوا السباقين للدعوة الى هذا الموتمر وعلى شبان فلسطين بعد ان ينظموا كتلهم ويوءلفوها ان يتصلوا بالكتل العربية الاخرى اتصالا وثيقا سيكون حتما الاساس القوي الذى تبنى عليه العظمة القومية .

٣ انقاذ الاراضي

وهذه مشكلة المشاكل التى يجب ان تعالج قبل اي مشكلة اخرى ولا ينقذ الاراضى مثل تاليف شركة مساهمة كبرى يشترك فى ابتياع اسهمها كل عربي وعربية وكل مسلم اذا امكن ، على ان تكون قيمة السهم الواحد ضئيله وان يشرف على هذا العمل نزيهون مخلصون .

وقد علمت ان الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين فى فلسطين قررت الاضطلاع بمثل هذا العمل الجليل ولكنني واثق الثقة كلها ان الهيئة المذكورة لن تتعدى في اجرائها القول ولن تضع قرارها هذا موضع النفاذ لان الهمم ـ ويا للاسف ـ باليه والعزائم مضمحلة وسترى ...

٤ الدعاية الداخليه

وهى اهم واجدى من الدعاية الخارجية . لانه ليس بمعقول ان تنال حقوقنا من لندن ان لم نكن جديرين بها . مستعدين لاكتسابها فالوطنية فى فلسطين بحاجة الى التبشير والدعاية ورب وفد من نخبة الشباب المخلصين يطوف

البقية في الصفحة الرابعة

اخبار محلية

الاحتفالات الشائقة

لا تزال وفود الزائرين تترى على منزلي السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزى عامر لتهنئتهما برد التهمة عنهما.

ومن المظاهر الشعبية المبهجه ما كان الناس يسمعونه من الزغاريد والاغاني الصادرة من البيوت المختلفة طول ليل الاربعا، ومناظر الاطفال وهم يطوفون الاحياء ليلا حاملين المشاعل والطبول مهللين فرحين بنجاة الاثنين من كيد الكائدين. ولا يرى الناظر فى جميع انحاء المدينة غير وجوه طافحة بالبشر والطمانينة للنتيجة.

وقد توالت البرقيات عليهما وعلى جريدة اليرموك من مختلف انحاء البلاد يهنىء بها مرسلوها انفسهم والبلاد والسيدين رشيد ورمزى بالخلاص وها نحن ننشر طرفا من هذه البرقيات الواردة على اليرموك وعلى السيدين.

١

اليرموك — حيفا

اشكركم هنئوا الرشيد وعامر ببرائتهما

مصر ابو الحسن

٢

اليرموك — حيفا

رمزى افندى عامر — حيفا

الحق يعلو اهنئكم

عكا حسني خليفة

-٣-

اليرموك — حيفا

اهنئكم من صميم الفؤاد

عكا عبد الرحمن الياسى

٤

طمنونا. حمدنا المولى لخلاصكم

دمشق يوسف التسبحجى

بقية البرقيات في الصفحة الثالثة

جمعية الشبان المسلمين

تقيم حفله سمر

علمنا ان جمعية الشبان المسلمين فى حيفا قررت اقامة حفلة سمر في هذين اليومين ابتهاجا بنجاة رئيسها المفضال السيد رشيد الحاج ابراهيم واحد اعضائها العاملين السيد رمزى عامر. وستدعو اليها نخبة من اهل الوجاهة والعلم والادب

بلدية حيفا

والدكتور شايلز

وزع حضرة رئيس بلدية حيفا على اعضاء المجلس البلدى نسخا من الكتاب الاتى

انشرف بافادة حضرتكم ان جناب الدكتور درامونד شيلز وكيل وزارة المستعمرات سيزور دار البلدية فى الساعة التاسعة تماما من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٣ تشرين الاول الجارى فالرجاء ان تتكرموا بالحضور فى الوقت المعين تماما لاستقبال جنابه ومحادثته

وكذلك ارجوكم ان تتكرموا بالحضور لتناول طعام الغداء معه فى الساعة الثانية عشرة ونصف تماما من بعد ظهر اليوم نفسه فى لوكندة هرتسليا على جبل الكرمل

رئيس المجلس البلدى

بيوت الدعارة

حكم على المدعو صبحى قطران الملقب بالحلوعة بالسجن سنة

وحكم على احمد البرازى الاقرع بالسجن ستة اشهر وذلك لادارتهما بيوتا سرية للدعارة

والقى القبض على محمود زينب القرعة وعلى خليل الشامي وفايزة الفلاحة والمسماة حشمة لادارتهم بيوتا سرية ايضا ولم تفصل المحاكم بعد فى القضايا المرفوعة على هؤلاء

ويعود الفضل فى ضبط هذه البؤرات الضارة للضابط النشيط السيد فريد ابو نسب والشاويش المقدام السيد راضى الطاهر.

الدكتور شايلز فى يافا

سافر صباح امس (الخميس) الدكتور شايلز من القدس الى يافا وسيزور ايضا بعض المستعمرات اليهودية الموجودة فى ضواحيها

وقد قالت جريدة داڤار ان برنامج زيارته لا يشمل بناية الجامعة العبريه ولا مستشفيات هداسا

والصحافيون ؟

تقول الصحف اليهودية ان الدكتور شايلز سيقابل الصحافيين العرب واليهود في دار الحكومة بحيفا فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم

نصيحة متأخرة

نشرت الصحيفة (فلسطين) الغراء خبرا جاءها من حيفا — من غير مراسلها طبعا — مآله ان سيادة المطران حجار صرح فى اجتماع عام عقد يوم الاثنين الماضى مساء برئاسة سيادته وحضور جميع رؤساء الطوائف المسيحية وبعض وجوهها فقال سيادته ما خلاصته

(انه لا يجوز بوجه من الوجوه السماح بان يتطرق شىء من الخلل الى الوحده الوطنية التى كان ولا يزال كل عاقل في فلسطين يسعى الى حفظها خالصة سليمة، ذلك لما يترتب على الاتحاد من نجاح للقضية الوطنية الذى هو رغبة كل مخلص)

(اليرموك) هذه نصيحة غالية من واجب العرب جميعا — والمسلمون فى الطليعة — ان يتخذوها نبراسا وهدى لهم فى حياتهم العامة، ومصالحهم المشتركة. ولكن الا يرى سيادة الحبر الجليل المطران حجار ان هذه النصيحة الغالية كانت افيد وانضج ثمرا لو انها جاءت قبل هذا الوقت باسبوعين ؟ ألا يرى سيادته انه كان يكفى ان يقول كلمة واحدة، من نوع هذه الكلمة حتى تخرس الالسنه الافاكة، وحتى تنقطع اقلام المفسدين عن كتابة ما يوغر الصدور ويهدد الوحدة الوطنية بالانحلال. ؟

اننا نردد مع المرددين طالبين من سيادته ان يدلي بكلمة فى الموضوع حتى تكون القول الفصل واننا ننتظر...

هطول الامطار

امطرتنا السماء قبيل ظهر يوم امس (الخميس) وابلا من المطر دام نحو نصف ساعة. جعله الله فاتحة خير للموسم الزراعى الجديد.

الدارعة راميلز

رست فى مياه الثغر صباح يوم امس الاول الدارعة البريطانية راميلز من قطع الاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط وستظل فى حيفا عدة ايام اخرى

السياسة الجديدة

وتقرير سمبسون

اذاع مكتب اللجنة التنفيذية العربية بيانا عن نتيجة مقابلة الوفد العربي الفلسطيني للدكتور شايلز التي جرت صباح يوم الاربعاء، جاء فيه ان البحث دار حول الشؤون الرئيسية التى سبق للوفد ان طرحها امام وزارة المستعمرات فى لندن فصرح الدكتور ان حكومة فلسطين ستنشر في اول الشهر القادم بيانا عن سياستها التي ستتمشى عليها فى المستقبل، وان تقرير السر جون هوب سمبسون الخبير البريطاني سينشر ايضا مع توصياته فى الموعد نفسه وقد دعا مكتب اللجنة الامة الى التعلق بالامل وعدم القنوط

صندوق بريد

اليرموك

نلفت انظار حضرات المراسلين والكتاب الذين يبعثون الى اليرموك برسائلهم واخبارهم ان ادارة الجريدة قد غيرت صندوق بريدها فاصبح رقم الصندوق ٨٣٢ بدلا من الرقم السابق

تنبيه عام

نلفت انظار جميع حضرات المشتركين بهذه الجريدة الى رفض الوصولات التي تقدم اليهم لتحصيل بدلات الاشتراك ان لم يكن عليها توقيع مدير الادارة السيد محمد عزة القاسم

اعلان

ادعو جميع دائنى المفلس عبد الرحيم الحاج محمد الذين قبلوا وصودق عليهم لاجل عقد مجلس في غرفة محكمة صلح طول كرم بالساعة ٣ بعد ظهر يوم الثلاثا الموافق فى ٢١ تشرين اول سنة ٩٣٠ لاجل المذاكرة بامر عقد مصالحة مع المفلس وما يتعلق بشؤون الافلاس المقتضى ذكرها والبحث فيها وقت الاجتماع

تحريرا في ٦—١٠—٣٠

مأمور طابق الافلاس

خالد (٢٠)

موتوسيكل

موجود موتوسيكل جديد للبيع من ماركة — انديان — فمن له رغبة بالشراء ان يراجع ادارة هذه الجريدة.

الى كل سيدة وفتاة

في ربوع البلاد العربية

نداء اذاعه فى الصحف السورية الشاب الناهض الامير احمد الشهابي يدعو فيه السيدات والانسات العربيات الى مديد المساعدة لاهالي عرب وادى الحوارث

اختي العربية !

احييك تحية الجدود الاباة واستنهض همتك الشماء واستثير شعورك الحي لمساعدة اخواننا العرب في فلسطين

عرب وادى الحوارث في فلسطين اخرجتهم بنادق الانكليز من اراضيهم لتعطيها للصهيونيين اعداء البلاد وهذا منتهى الذل الذى لحق بالعرب فاصبحت النساء والاطفال لا مأوى لهم واصبح الرجال هائمين مشتتين بصورة تفتت قلب الجماد.

اختي العربية !

تصورى طفلك يتضور جوعا ويبكي من الم البرد ويحتضر من شدة البؤس والشقاء. تصورى دموع اليتامى وعويل الثكالى وبكاء الجائعين وارتجاف من قرصهم البرد تصوري تلك الطفلة ترتعدفي العراء والهواء البارد يلذع جسمها، انها ابنتك، انها ابنة العرب المضطهدين. اليوم يومك يا اخت العرب، واليوم يوم الشفقة والحنان يوم العاطفة النبيلة، نظمى اجتماعاتك وقومي بعمل بسيط، كل سيدة وكل فتاة تخيط قميصا او سروالا تنقذين حياة المئات من اخواننا البائسين فالى العمل الجد قبل هطول المطر وبرد الشتاء

دمشق احمد الشهابي المحامي

نقل الفواكه

بين مصر وفلسطين

اجابت حكومة فلسطين على وضع حكومة مصر رسوما جمركية على الفواكه الفلسطينية بمنع بعض فواكه مصر من دخول فلسطين.

ولهذا تفكر السلطات المصرية فى رفع الرسوم الجمركية على ما تستورده مصر من فاكهة فلسطين كالموز والبرتقال والبطيخ

حاكم اللواء الشمالى

سافر المستر كولفيل حاكم اللواء الشمالى الذي انتدب ليقوم بوظيفة السكرتير العام بالنيابة الى لندن لقضاء بضعة أسابيع فيها

وقد وصل المستر مكلارن مساعده وسيقوم بوظيفة حاكم اللواء الشمالى مدة غياب المستر كولفيل.

دار للاجار

دار كبيرة محتوية على احدى عشرة غرفة مع منافعها الحاوية على الشروط الصحية التامة الكائنة في البوابة الشرقية ملك نور الله معدة للاجار. راجعوا كمال افندى نور الله.

اعلنوا من بضائعكم فى اليرموك

...

سوريا

الانتخابات النيابية

تبين ان المسيو بونسو المفوض السامي سيغادر باريس الى بيروت فى ٢٠ الجارى بعد ان يحضر اجتماع لجنة الشؤون الخارجية ويدلي ببيان عن حالة الانتداب على سوريا

وصار من المؤكد ان يامر المفوض السامي فور وصوله باجراء الانتخابات السورية للمجلس النيابى على اساس الدساتير الجديدة

الهاشمى وجودت

يصل اليوم (الجمعة) الى دمشق ياسين باشا الهاشمي وجودت بك الذى استقال من وزارة المالية العراقية قادمين من بغداد ليقضيا في الربوع السورية ردحا من الزمن.

الياس فياض

أصيب الشاعر الكبير الاستاذ الياس فياض نائب بيروت فى المجلس النيابي اللبناني بالفالج وهو في مصيفه بعاليه فنقل الى المستشفى فى بيروت حيث عاده رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ونقيب الصحافة

المصرف الصناعي

أتمت وزارة المالية السورية درس مشروع تأسيس مصرف صناعي فى البلاد لانهاض الصناعة وترقيتها، وقد ارسلت المشروع لمجلس الوزراء للموافقة عليه ثم تقويه للمفوض السامي

يهود يتسممون

تسمم ثلاثون شخصا من مستعمرة كفر سابا اليهودية اثر اكلهم كمكا وتوفيت امراة ولايزال الباقون في خطر.

بقية البرقيات

٥

رشيد افندي الحاج ابراهيم
اهنيء نفسي واخواني،
نابلس عزة

٦

رشيد الحاج ابراهيم
اهنيكم والاخوان بالبراءة
وارجوها للباقين
قلقيلية بدران

٧

السادة رشيد الحاج ابراهيم
ورمزي عامر نهنيكم
طول كرم سليم عبد الرحمن، عبد الله السماره

٨

السيد رشيد الحاج ابراهيم
اهنيء انجالكم
يافا حربي الايوبي

٩

رشيد افندي الحاج ابراهيم
اهنئكم اخلص التهاني
القدس . الشيخ مراد الاصفهاني

١٠

رشيد افندي الحاج ابراهيم
اهنئكم هاتفا للحق وداعيا
بدوام فخاركم
القدس سليم عيتاني

وفد من الصهيونيين

يقابل الدكتور شايلز

قابل وفد من الصهيونيين جناب الدكتور شايلز في الساعة ١١ و٤٥ من صباح يوم الاربعاء اول امس - وكان الوفد مؤلفا من الكولونل كيش والدكتور هكستر والدكتور ستفانو بالنيابة عن الوكاله اليهودية والخواجات دزنكوف رئيس بلدية تل ابيب وروتنبرغ وميوخاس والحاخام هوستروفسكي وبن زفي عن المجلس الملي اليهودي فآدلومي

وقد دامت المقابلة حتى الساعة ١ و ١٠ دقائق . تناول الوفد والدكتور ابحاثا كثيرة حول احوال فلسطين وتقدم الوطن القومي ومنع المهاجرة ومشكلة الاراضي وتقرير المستر سمبسون والسياسة الجديدة وحضر الاجتماع المستر ماكس نوروك من موظفي السكرتارية العامة في حكومة فلسطين

وقابل الدكتور شايلز بعد هؤلاء وفدا يمثل لجنة العمال اليهود «هيستادروت»

صدى حادث حيفا

نحن المذنبون

نشرت الصحيفة (البرق) البيروتية الغراء وهي جريدة مسيحية بتوقيع « ممتعض » مقالا بعنوان (نحن لا دياناتنا المذنبون) علق فيه الكاتب على حادثة حيفا والمساعي التي بذلت لاستغلالها وتفريق وحدة الامة ورد بها على اقتراح الاستاذ نصار ، وها نحن ننشر منها ما يلي

وقعت النكايات « الفرديه » فقتلها فذهب المرحوم البحري ضحية وليس من شك ان قتله كان وليد الحق والجهل لا غيرها ، فبدلا من ان نعقل ونتروي ذهب فريق منا الى تحويل هذا الحادث الموسف الى جهة عامة كانما التقى كل نصارى فلسطين ومسلميها في ساحة حرب وهذا من امراض النفوس اذا لم نقل اكثر ... ولم يكف هذا بل قامت جريدة معتبرة كالكرمل تدعو النصارى الفلسطينيين الى اعتناق الاسلام !!!

ولماذا هذه الدعوة التي لن تستجاب وهل في اسلام النصارى او تنصير المسلمين فائدة عملية ؟ اذن فالقصد من هذه الدعوة مشوب بشوائب يجب ان يترفع عنها كل عاقل لبيب ... نحن لا ننكر اننا لم نبرح نفهم الدين فهما مغلوطا سيئا للغايه ولكن هل كل مصائبنا ناجمة عن اختلاف اديانناء؟ اللهم رب الناس لا ثم لا لا ، ففي كل يوم يشجر خلاف ينتهي بالقتل بين مسلم وبين مسيحي ومسيحي ، وهذه محاكم العالم لا تنكر وليس في مقدورها ان تنكر وجود دعاوي كثيرة جدا بين مسلمين ومسلمين ونصارى ونصارى فلو كان الدين يسبب الخلافات لاقتضى ان لا يقتل مسلم مسلما ولا مسيحي مسيحيا وان لا يختلف مسلم مع مسلم ومسيحي مع مسيحي ويحكموا الحكومات .

الحرب بين المسلمين والمسلمين و بين النصارى والنصارى تملاء التواريخ واذا قمنا باحصاء صحيح نجد ان الخصام بين اهل الدين الواحد بل الحروب ايضا اكثر وقوعا منها بين اهل دين ومخالفيهم في الدين ، اذن لا سبيل الى اصلاح نفسية الانسان ورفع الخصام والخلاف بين افراد نوعه ، واذن فلم لا تكون قضية مقتل المرحوم البحري قضية افرادية لا صلة لها بدين ؟ الانها حصلت بسبب ملكية ارض يتنازعها النصارى والمسلمون ؟ ام لان مسلما قتل مسيحيا قضاء وقدرا ولم يكن هناك الا الحقد الشخصي والا الجهل ايضا مهما احب « البعض » ان يلبسوا الحادث لباسا غير لباسه الحقيقي ، اذن فلماذا نصيح كل مرة « اسلامية مسيحية » مسلم مسيحي ؛ ان هذا لمن فساد التربية وفقدان العقل

فاين عقلاء فلسطين ، وماذا يفيد بعضهم مضيه في اثارة شقاق ديني ؟ هل هناك دسيسة اجنبية ؟ دون شك ، اذن فلتفهم ...

سواء عندي أأسلم النصارى ام تنصر المسلمون فهذا وذاك لن يخرجا بنا من سوء تربيتنا وموتنا الاقتصادي ، ولكن دعوة الكرمل ان صحت تضرنا كثيرا

لقد كان زمن لا اثر فيه لليهودية ولا للنصرانية ولا للاسلامية وكان الناس على احتراب وشقاء ، ورحم الله المعري القائل وهكذا كان اهل الارض مذ خلقوا

فلا يقول جهول انهم فسدوا

وقد اصبح العالم اليوم يتاجر باسم الوطنيه فهل « يفهم » المتاجرون باسم الدين ؟ اسمعوا قول شاعر حكيم يخرج لنا صورة هذا العصر تامة

احبولة الدين ركت من تقادمها
فاعتاض عنها الورى احبولة الوطن

لريد وضع حد لقضية مقتل المرحوم البحري فوالله ان الذين « يضرمون » نارها ليسوا اشد منا اسفا على القتيل مهما قالوا ، هذه حقيقة يجب ان يفهموها ، فالى متى نسكت على مضض ايها القوم ؟

« ممتعض »

اخبار الهند

انتهت المحكمة التي تألفت خصيصا للفصل في قضية مؤامرة لاهور من عملها فاصدرت حكمها على ثلاثة من المتهمين بالاعدام وعلى سبعة اخرين بالنفي المؤبد وعلى واحد بالسجن سبع سنوات بالاشغال الشاقة وبرأت ساحة ثلاثة منهم . وكان المتهمون رفضوا الحضور الى قاعة المحكمة لاستماع الحكم فبلغ اليهم في السجن على انفراد

وعقد مؤتمر كبير في بشاور حضره مندوبون عن الحكومة الهندية ورؤساء قبائل الافريدي لعقد الصلح بين الفريقين فرؤساء القبائل يطلبون الافراج حالا عن مهاتما غاندي وجعفر خان المسجون في بشاور ، والغاء جميع اللوائح وسحب الحراس من مضيق خيبر وان تدفع حكومة الهند غرامة للافريدي قدرها ٥٠ الف روبية لانها اخلت باتفاقها معهم

ومن انباء بومباي ان اجتماعا عظيما جدا حضره حشد عظيم من سكان بومباي لتهنئة الزعماء الذين حكم على كل واحد منهم بالسجن اربعة اشهر مع الاشغال الشاقة .

اضغاث احلام...

رواية تمثيلية

عن الوطن القومي

واضطرابات فلسطين

قال مكاتب المقطم في باريس

ادوار هلسي محرر في جريدة الجورنال الباريسية ومؤلف مشهور زار مصر وفلسطين فكتب عن الاولى عدة مقالات بمناسبة الازمة الدستورية وعن الثانية بمناسبة النضال بين الصهيونيين والعرب ووضع اليوم رواية تمثيلية اسماها (ارض اسرائيل) تمثل على مسرح (الافاني) وتقول الصحف والناقدون عنها انها وصف لحالة حاضرة ، لموسة وانه طالما تاق يهود العالم الى معرفة ما يقع حقيقة في ارض اسرائيل فاوفدت الصحف الاميركية والاوربية مندوبيها الى ارض الميعاد فكان حظ هلسي اوفر من حظ زملائه اذ استطاع ان يصنع مما شاهده روايه تمثيلية تمثل على مسرح باريسي باقبال ونجاح

يرفع الستار عن جدار المبكى وعن نسوة ورجال يبكون حوله بدموع سخنة فيبللون الجدار وينتمش العشب النابت بين حجارته . ثم يقبل العرب لاصلاح ما اندثر من الحائط فيعترضهم اليهود ثم يتدخل الشرطي البريطاني في فصل الخلاف فيهمس في اذن الحاخام بما معناه ان انكلترا تؤيد اليهود ويهمس في اذن الشيخ بان انكلترا لا تنسى اصدقاءها العرب

وفي الفصل الثاني تنشب المعارك بين الصهيونيين والعرب ويهاجم القوم بعضهم بعضا ثم تعود المياه الى مجاريها ولكن لا تلبث الاحقاد ان تضطرم

وقد حاول الروائي بيان الامور الاتية واطلاع الراى العام الاوربي على ما يأتي

١ ان يهود العالم منقسمون الى قسمين قسم يؤيد الصهيونية ويود انشاء وطن قومي في فلسطين وقسم لا يرى ربحا من حصر نفوذ اليهود ببقعة ضيقة من الارض يقال لها فلسطين بل يرى ان انتشار عنصرهم في كل بلاد يجعل منه قوة كبيرة لاحدها

٢ - ان الاموال التي تجمع من اجل الصهيونية تذهب سدى لان الهدف بعيد التحقيق

٣ - ان العرب غير راضين من اليهود الاغراب الذين اكتسحوا ارضهم اما يهود فلسطين فقد كانوا على اتم وفاق مع مواطنيهم العرب ولا يزالون كذلك

٤ - أن اليهود الذين ارسلوا من اوروبا الى فلسطين هم طبقة وضيعة من الناس لا قيمة لها ولا شان فمعظم هؤلاء ذهبوا الى فلسطين للارتزاق او المتاجرة بعد ما عثر بهم الحظ في بلدانهم الاصلية وقليلون هم الذين قصدوا ارض اسرائيل بنيات حسنة او بوطنية وقومية مجردتين من الغايات الذاتية

هذا ما استخلصناه من الرواية التي تصف تاريخ فلسطين الحديث والتي يقبل يهود فرنسا اقبالا عظيما على مشاهدتها .

تلغرافات

المؤتمر البلقاني

وافق مندوبو الدول البلقانية على انشاء اتحاد مشترك للبريد وحدثت في المؤتمر مشادة بين مندوب يوغسلافيا الذي قال ان بلغاريا اثارت مسالة الاقليات منقادة للنفوذ الايطالي المعاكس ليوغوسلافيا

ثورة البرازيل

احتلت قوى الثوار بضع ولايات جديدة . ويقال ان هذه القوى ويقدر عددها باربعين الى ثمانين الفا زاحفة على العاصمة . ولكن قيادة الجيش الجمهوري تؤمل ان تصد الزاحفين ، وارسلت الحكومة اسطولها لمحاصرة الموانيء التي استولى عليها الثوار ، ووضعت يدها على المواد الغذائية في العاصمة فاحدث عملها قلقا عظيما عند السكان .

المؤتمر الهندي العام

يمثل الحكومة البريطانية في المؤتمر الهندي العام الذي سيعقد قريبا في لندن المستر ماكدونلد واللورد سنكي وزير الحقانية ووزير الهند ووزير الخارجية ووزير المستعمرات . والذين يمثلون حزب المحافظين فهم اللورد بيل والسر صموئيل هور والمركيز اوف زيلاندا والميجر ستانلي وينوب عن الاحرار المركيز ريدنج والمركيز لوتيان والسر روبرت هملتون . وسيحضر بعض حكام مقاطعات الهند المؤتمر بصورة استشارية فقط .

نكبة المنطاد ر ١٠١

نقلت جثث ضحايا نكبة المنطاد ر ١٠١ الى لندن باحتفال مهيب جدا وبحضور امندوبين رسميين من الحكومتين الانكليزية والافرنسية ويقال ان الحكومة ستدعى القومندان اكنر قائد المنطاد الالماني زبلين للاشتراك في التحقيق عن اسباب النكبة . وقد اعربت الصحف الانكليزية جميعها عن شكرها للعطف القلبي الذي اظهرته السلطات اوالشعب الافرنسي على بريطانيا واهل المنكوبين والضحايا والنية متجهة الى دفن ٤٧ جثة من الشخصيات المجهولة في كاردجتون وهو المكان الذي بدأ المنطاد رحلته فيه . وتلقى جلالة الملك عدة رسائل تلغرافية من الملوك والحكام الاجانب يعربون فيه عن مشاركتهم للامة البريطانية في النكبة

مدنها وقراها لهز الروح العامة والدعوة الى الوئام والجهاد وتعليم جمهور الامة كيفية العمل ، خير من الف وفد يذهبون الى لندن واميركا حيث يبذلون الدراهم ويعودون خائبين ...

لقد بذلنا للوفود التى ذهبت لانكلترا واميركا والحجاز بعد الاضطرابات اكثر من خمسة آلاف جنيه ثم لم نستفد الاستفادة المرجوة مع ان خمسة آلاف جنيه كافية لتنظيم الحركة الوطنية فى البلاد تنظيما مستمرا ثابتا لا يحوجنا فيما بعد الى الحج الى لندن .

لا فائدة من ارسال الوفد اذا كانت الامة التى ينوب عنها ذلك الوفد ضعيفة واهنة مترهلة فلتبذل القوى لتقوية الامة وشد عزيمتها وتدريبها على الكفاح فذلك اولى ثم اولى. هذه هي عملية الانتقاد شرحتها للقراء الكرام موجزا

لقد اجتمعت بصديق مخلص يكاد يذوب حسرة واسى على بلاده فقال لى « لمن تكتب المقالات يا صديقى ؟ وبمن تصيح ؟ واين الذى يعمل ؟ صيحتك فى واد ، ونفختك فى رماد فوفر عليك موؤنة الكتابة التع ... » واني اجيب ذلك الصديق بقولي (هو واجب قمت به ، رايت الامة نائمة فدعوتها لليقظة ورايت الخطر محدقا فاهبت بها ان تدفعه وقديما راى الفرنسيون بلادهم مهددة باجتياح الجنود الاجنبية الجرارة ، والدول الاخرى تحاول القضاء على حريتهم التى اكتسبوها بعد ثورة عنيفة هى ثوره الثورات فنادي منادى الجهاد من بينهم ان الوطن فى خطر فانقذوه ، والحرية مهددة فانجدوها ، فلبى النداء صناديد فرنسا الشوس وكماتها المغاوير الصيد ، وراح كل فرنسى يذب عن حياض وطنه ويفديه بروحه ومهجته واندحرت الرجعية فى (فالمى) . وعاشت فرنسا ...

اننى اصيح بالامة وانذرها بالفناء ان لم تبادر لخلاصها ، وساوالى الدعوة ، وساكرر الصيحة (فهى كلمات حق وصيحة فى واد ، ان ذهبت مع الريح فقد تذهب غدا بالاوتاد) اللهم اشهد اننى انذرت قومى ونصحت بامتى ، وحذرت بنى وطنى ودعوت المخلصين للجهاد .. وانشدتهم نشيد بطل اياد

اتلبسون ثياب الامن ضافية
لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا
فاقنوا جيادكم واحموا ذماركم
واستشعروا الصبر لا تستشعروا الجزعا
واشروا بلادكم فى حرز انفسكم
وحرز اهلكم لا تهلكوا هلعا
هيهات لا مال من زرع ولا ابل
يرجى لغابركم ان انفكم جدعا
لا تثمروا المال للاعداء انهم
ان يظفروا يحتووكم والبلاد معا
قوموا قياما على امشاط ارجلكم
ثم افزعوا قد ينال الامن من فزعا
هذا كتابى اليكم والنذير لكم
لمن راى مثل ذا رايا ومن سمعا

فهل من سميع ؟ وهل من عيون ؟ وهل من مجيب ، لقد جد الجد ، وهذا اوان الشد فهيا هيا للجهاد وحى على الخلاص .

قال الله « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » وقال رسوله « ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله تعالى بالعذاب » فاطيعوا الله ، وصدقوا الرسول ، تبق لكم بلادكم...

نابلس — عربي

اعلان من الادارة

يمكن الاشتراك باليرموك على النحو الآتي

من سنة	فى فلسطين	جنيه ونصف
،،،	،، الخارج	جنيهان
من ستة اشهر	،، فلسطين	٨٥ قرشا
،،،	،، الخارج	جنيه
من ثلاثة اشهر	،، فلسطين	٤٠ قرشاً
،،،	،، الخارج	٦٠ قرشاً